العدد ١٣٣ — السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦

يخربون بيوتهم بأيديهم

قضى الامر وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وأسفر الصبح لذي عينين وانكشف الحجاب للاعمى والبصير عما كان يحاذره اصدقاء تركيا الصادقون ويخشونه عليها وعلى بلادها البائسة التي قضت ضحية المطامع والاهواء. ورشقتها سهام الغوائل والرزايا من كل جانب وهى راضخة مستكينة بين يدي المتغلبين لاتستطيع حراكا . تستجير فلاتجار وتبث شكواها . من القابضين على اعنتها العالم سرها ونجواها . فلاتجد لها وليا ولا نصيراً .

فقد أبدت اخبار الحرب فى الميادين العثمانية كلها ان تركيا أصبحت اليوم على أقصى ما يتصور من دركات البلاء والشقاء . والتعاسة والمحن والمتتبع لاخبارها وانباء مايجرى فى داخليتها وميادين قتالها لايجد غير الهزائم المتوالية . والكوارث المتتابعة ، على اختلاف الاجناس والانواع . ففى كل يوم بلاد تسقط ، ومملكة تضيع ، وجيش ينهزم ، وعصابات تثور ، واحزاب تتطاحن ، وجماعات يسقط بعضها بعضا ، وامة تموت من الجوع فى المنازل والطرقات . واصحاب الملك . انور باشا . وطلعت باشا . وجمال باشا . وامثالهم من (البشوات) و (البيكوات) على الارائك متربعون . ينهون ويأمرون . وفوق طنافس الديباج والحرير يرتعون ويلعبون . ومن طيبات اللذائذ يأكلون ويشربون . ويباهون بأنفسهم ويفاخرون ، مكتفين بما يرونه من التفات عميدهم الامبراطور (ولهلم) ومايسمعونه من فارغ اقواله واباطيل مواعيده الخلابة وهم بين يديه كالخشب المسندة او التماثيل المشخصة ، لاتنبههم شداد المصائب . ولا توقظهم عظام الحوادث والخطوب . ولا تخوفهم العبر . ولا تنفع فيهم الآيات والنذر . ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا .

ومن يتتبع الاخبار الاخيرة يجدها منبئة بان الجيوش الهاشمية قد ضيقت الخناق على جنود التورانيين الذين فى طريق الخط الحديدي واصبحت سرايا الامراء منتشرة فى تلك الاصقاع تنسف قضبان الحديد وتخربها وتقضي على الحاميات التركية فى طريقها . قتلاً واسراً . وسلباً من ابواب (المدينة المنورة) الى حدود (فلسطين) كما رآه القارئ فى اخبار المعسكرات العربية . وما فتئت تتوغل فى بادية (الشام) الى جنوب جبل (الدروز) وشرق (حوران) بعد استيلائها على (العقبة) وما جاورها من الثغور العربية وتطهيرها من الحاميات التورانية .

نعم . احرز الجيش الهاشمي المظفر كل هذه الاعمال الجليلة وما برحت سراياه (ولله الحمد والمنة) تطارد حامياتهم فى مشارف (الشام) وتقاتلهم تحت اسوار معاقلهم وعلى أبواب مراكز فيالقهم ومصادر استمداد قوتهم . ولو استطاعوا ان يفوا بشئ ولو يسيراً . مما كانوا يتشدقون به في مجامعهم وعلى منصات خطاباتهم مماينم على الطيش والغرور . لماولوا الادبار امام هذه الجيوش الفتية فى تكوينها ، والحديثة فى نظامها وانصرفوا عنها يشكون دهرهم ويندبون طالعهم . بعد ان أفرغوا قصارى جهدهم وبذلوا كل همتهم لاعداد مايستطيعون من الاسباب والوسائل التى تسهل لهم الوصول الى مآربهم الباطلة. فآبوا بالفشل وانقلبو بالخسران . وهى وراءهم تهزأ بعظمتهم. وتسخر (بطوابيرهم). بل . لما تخلفوا كل هذه المدة الطويلة عن استرداد مافقدوه واسترجاع ماخسروه ، ولعمرى ان هذه من القضايا المسلمة عند طلاب الحقيقة وانصارها أنى كانوا .

وان البريطانيين قداحرزوا فى الايام الاخيرة في ميدانى العراق وفلسطين . فوزاً باهراً أفقد التورانيين صوابهم وأوقعهم فى لجج من الاضطراب والاستياء فقد وصلت جنودهم فى العراق الى (تكريت) وتقدمت فى فلسطين حتى استولت على (غزة) و (يافا) و (عسقلان) ثم على (الرملة واللد) في طريقها الى القدس الشريف واستولت على جميع القرى والمواقع المحصنة التى فى شمال نهر (سقرير) بكل مافيهامن المدافع الكثيرة والآلات الجمة ومازال تقدمهم هذا مستمراً

ولقدكان الناس يتوقعون مثل هذه الحوادث منذ سمعوا بخطبة الجنرال (سمطس) التى خطبها قبل زمن طويل فى احد المجتمعات وقال فيها (استعدوا لسماع اخبار حوادث مهمة فى الميادين العثمانية . وقد يحمى وطيس القتال فى تلك الميادين ولكن تركيا سترى ان سادتها الالمان لايستطيعون انقاذها مما سيصيبها من الاذلال) فاظهرت الايام ان هذا الجنرال الكبير لم يقل قوله هذا الا عن علم جازم ووقوف تام على خفايا الامور ودخائل الشؤون الحربية بدليل ماقد جرى من كبار الوقائع فى هذين الميدانين

فهل (لجمال باشا) إن يتفضل فينبئنا . اولا . اليست هذه الوقائع من جملة ماهو مقرر فى خططه الحربية التى وضعها يوم رسم خريطة الاستيلاء على مصر .؟!!. وحين تلقى اوامر ديوانه العرفى القاضية بتنفيذ ماقضته احكامه على العظماء والزعماء فى ذلك القطر الذي أنبتت لهم المدارك والملاحم والمعدات انه امنع من جبهة الأسد وابعد من عقاب الجوا ! وهل له ان يحدثنا . اهذه الجنود المتراجعة اليوم هى التى كان يظهر بها على البؤساء ، والايامى . واليتامى ، بمظهر القوي القادر . وهل هى التى كان يتسلح بأسها لتعذيب الضعفاء . وانزال عقوبته بالابرياء ، ويبرز فى ذلك من البسالة الفائقة والشجاعة الكاملة . مايشهد له به القريب والبعيد والحاضر والباد . على حد قول القائل :

(اسد علىّ وفى الحروب نعامة)

واذا كان حضرته قد اضطر قبل حصول هذه الوقائع باشهر عديدة ان يقول جهاراً (هيهات ان يهنأ لي بال . او اعمد الى بيان اومقال . اواستطيع ان اقوم بشئ من الشؤن العمرانية فى سوريا ما دام العدوّ على ابوابها) . فما ذا يقول اليوم بعد تقهقر جنده الذى يتولى قيادته الجنرال (فلكنهاين) القائد الالمانى الشهير والجنرال (كيرس) وغيرهما من نوابغ اركان الحرب ومهرة الضباط الالمانيين والنمسويين . . وكيف يستقبل جنوده الذين طالما زودهم بمعلوماته الفنية . وقوى عزائمهم بما كان يلقيه عليهم من خطبه الحماسية الرنانة . ومواعظه الوطنية المهيجة يوم قال لهم فى حديقة الامة (بالشام) وعلى محطة بئر (السبع) (سيروا أيها الجنود الى الامام ولا تلووا على شئ فى طريقكم . سيروا وانا كفيل ضمين بانكم لا تلبثون ان تكونوا على ضفاف النيل وفوق اهرامات الجيزة فى العهد القريب وليس أمامكم سوى شراذم من خليط) وهوادرى بما اصاب جنده بعد ذلك وعاقبت به تلك الشراذم ! !

ولا ندرى باي لسان ستعتذر عنه بطانته اليوم وبما ذا سيذب عنه اعوانه في صحفهم وخطبهم ومقالاتهم التى تعودوا ان يعضدوه بها فى مثل هذه المواقف الحرجة ليخدعوا البسطاء ويموهوا على اذهان العامة والمستضعفين الذين لايجدون حيلة ولايهتدون سبيلا .

وهل للاستاذ (الشقيرى) ان يخبرنا الآن من هو الذي يعنيه شاعرنا العربي المجيد بقوله :

واذا ما خلى الجبان بارض
طلب الطعن وحده والنزالا

اللهم انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

أخبار المعسكرات العربية

نسف قطار (وأسر قائمقام)

وردت فى صباح يوم الثلاثاء الماضي من سموّ الأمير (فيصل) هذه البرقية التالية :

قد نسفت سريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين (الشقراني) قطاراً بين (عمان) و (. . . .) (١). وقد أسرت القائمقام (سامي) حاكم (معان) و (البكباشي) من قسم الهجانة العلي وثلاثة وأربعين جندياً وستة وخمسين (. . . .)(٢) والغنائم كثيرة .

وقوف سير القطارات

ووردت فى مساء أمس من سموّ الأمير (عبدالله) قائد الجيوش الشرقية هذه البرقية التالية :

ج . الخط الحديدي لاتمشي قطاراته من إبتداء المحرّم الى يوم تاريخه ٧ صفر التجاوزات متمادية . وجميع نتائجها من فضل الله تعالى فوق مارام

الى غير الناهضين

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الكاتب القدير صاحب التوقيع :

لوخلد الفاتحون والشعراء والكتاب لفاز جدودكم بالخلود ، اوطوت المسكنة اناساً كتب عليهم الذل لمابقي لكم من أثر ، أأنتم احفاد اولئك الغزاة الأسود . وليس في فعالكم ماينبي عن صحة الخبر ؟ عشرون عاماً سلختها في جوار هذا القلم ناديتكم فيها فناديت شعباً غير سميع . واستدعاكم الظالم واعوان الظالم فخفت اليه جموعكم عاملكت وبكل رفيع ووضيع . أتنامون على الذل رهن القيود والاغلال . وقد نهض سواكم الى المجد فى طلب الحرية والاستقلال ؟

ايها العرب الناطقون وابناء الناطقين بالضاد وفيكم الحجازي والعراقي والسوري والقدسي واللبناني لقد وقف النقباء وانتبت الشعوب الى انسابها أتنامون عن نسب لكم سارت بذكره الركبان وتغنى الزمان ؟ أنتم الذين مشى جدودكم من الحجاز فوقفوا فى قرن واحد فى ربوع الغرب فاتحين ونطق شعراء الامم فنطق شعراؤكم منشدين

وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا
لَنَا الصَّدْرُ دُونَ العَالَمِينَ اوِ القَبْرُ

أفلا تنتسبون الى أنسابكم فترفعون عن اخوانكم ضيماً نزل بهم ثقيلاً . وتدرأون عن احفادكم عاراً ذهب اليوم خيار اخوانكم فيه جائعاً وشهيدا وقتيلاً .

كتبت الحرية على اعلام الامم المستضعفة فاين علمكم أكتب عليه بدم القلب ومداد العبرات هذه الآيات

عَلَمٌ بِحَقِّ نَرَى شُمِلَتْ عَيْرَه
وأبٌ وأمٌّ قدرضعتْ لبانها
وأخٌ نوسّديه حزننا بائساً
وشقيقةٌ فيه ارتدت اكفانها
اني لأبذل في سبيلك مهجة
سمع العلاء بها فاكرم شانها

اوجدت الاقدار لكم علماً فارفعوه . فانما الامم تعيش باعلامها وحققت لكم خيالاً فاتبعوه . فخيال الامم منتهى احلامها .

طفت بلاد العالم شرقا وغربا الى ان استقربي الطواف في هذه المدينة باريس ام عواصم الوطنية فاتممت فيها دروس الوطنية على افضل استاذ .

أتمت فروق فرأيت طلبة الطب والحقوق البلغاريين يتنعمون فى جبال البلقان ينشدون فيها استقلالهم وقد دعوهم برجال عصابات ، وماهم غير عصائب اسود في جبال وآجام وغابات . وجئت باريس فرأيت شبانها بين الثامنة عشرة والعشرين يلاعبون الهواء فى طيارات لورآها سليمان لانكر بساطه . يترامون على الموت باسمين كأنما جاءهم منبي بان وراء هذا الوجود خيراً مما فيه . فقلت مَن لي بعشرات من هؤلاء أحيي بهم شعباً يهدده الفناء .

لقد كنت أعلم ان فى الشبيبة سراً لم تدركه العقول الى الآن . الّا انني لم ار فى شبيبتنا مايكشف لي عن هذا السر الغامض ستر البيان . !

أحطت التربية من اقدارها ؟ ام فى طبيعتها مايشين ويعيب ؟ لاهذا ولاذاك . ولكن نفوسها لم تعبّد هذا الجهاد الغريب العجيب . لذلك جئتها دون سواها مستصرخاً قائلاً : ايها الاخوان . خذوا عن الامم حديث الوطنية وانسجوا على منواله . لايخدعنكم فيه قول الخادعين . كونوا عرباً وكونوا سوريين وعراقيين وحجازيين وقدسيين ولبنانيين قبل ان تكونوا غيركم . واعلموا ان العلم الواحد لايظل رجلين ينطقان بلسانين . خذوا هذه الحقيقة ممن عرف وخبر وكونوا لانفسكم واخوانكم اجمعين

باريس ابراهيم سليم نجار

(١) لم نتمكن من إستخراج حروف هذا الاسم من ارقام البرقية (٢) كذلك لم نتمكن من إستخراج هذه الحروف من أرقام البرقية

أخبار خارجية

رئيس الوزارة البريطانية

فى باريس

وصل المستر لويد جورج الى باريس واحتفل به فيها احتفالا باهراً . ادبت الحكومة الفرنسوية اكراماً له مأدبة شائقة . خطب فيها خطبة مهمة استرعت الاسماع ومما جاء فيها ان سبب اغارة الاعداء على سربيا ورومانيا . ودخولهم على ولاية البندقية فى ايطاليا انما هو عدم توحيد الميادين واعرب عن ارتياحه العظيم الى انشاء لجنة حربية دولية يعتقد بان اميركا وروسيا تشتركان فيها لان الوقت لم يمكن الحلفاء من استشارتهما فى شأنها قبل تأليفها . وقال ان الحلفاء لم يحرزوا النصر النهائي الى الآن مع تفوقهم العظيم والسبب فى ذلك ليس جيوشهم بل عدم اتحادهم فى الشئون الحربية ثم أشار الى الانتصارات العظيمة التي أحرزوها فى البر والبحر . ولكنه أسف لعدم وجود الوحدة التامة وقال وان الحرب طال أجلها بسبب التفرقة وستقصر بالاتحاد والتضامن واذا تمكنا من توحيد قواتنا فالنتيجة مكفولة تماماً لنا

و أتم خطبته بقوله ان النصر لنا حتماً ولكني أريد ان ننتصر فى أقرب آن وباقل خسارة ممكنة

خطبة رئيس جمهورية

امريكا

خطب الرئيس ولسن فى (بفالوا) خطبة لخص منها روتر ما يأتي

اشار الخطيب فى خطبته الى المانيا فقال ،

ان روح الحرية لايلائم خطط الجرمان وانصارهم . فانتم تعلمون كم من التلميح اتانا من احدالدولتين الجرمانيتين وهي الدولة التي تتوق الى الصلح اكثر مما تتوق الدولة الجرمانية الرئيسة اليه وتعلمون ان معنى ذلك ان أهل الدولة الاولى يعرفون انه اذا انتهت الحرب والحالة على ما هي عليه الآن باتوا تابعين لالمانيا . فكل شعب حر يساوم الحكومة الالمانية فانما يساوم على خرابه

وأشار الى مسئلة العمال والاعمال فى أميريكا فقال : يجب علينا ان نقف جنباً لجنب ليل نهار حتى تنتهي الحرب ويجب ان نضمن حرية العمال والعمل ما دمنا نحارب فى سبيل الحرية

ثم انحى باللائمة على المانيا لمحاولتها التحكم فى المزاحمات التجارية بين الدول وقال ان الطرق التي يتبعها أصحاب المعامل وتجار الصادرات الالمان بحماية حكومتهم وتأييدها هي طرق المزاحمة عينها التي حاولت أميركا منعها فى أرضها بسن القوانين . ونظام الاعانات والجوائز فى المانيا يتحكم فى هذه المزاحمة تحكماً كثيراً من المانيا نفسها . ولكن ذلك لم يرض الحكومة الالمانية بل ما فتئت تحدّث نفسها بتحكم سياسي يمكنها على طول الزمن من الاستبداد بالعمل والصناعة والتجارة فى العالم كله . وانما مدت سكة حديد برلين وبغداد لاحباط كل مشروع صناعي وتجاري تقدم عليه بلادها من نحوست بلدان حتى اذا جاءت المزاحمة الالمانية لم تستطع هذه البلدان المقاومة طويلاً لان المانيا تنفذ جيوشها الى قلب تلك البلدان باسرع مما يستطيع جيش آخر فعله

وقال . فاذا لم تمزّق خارطة الحرب الالمانية فانها تسيطر على العالم . ولهذا يدهش المرء عندما يرى شدة الجهل الفاشي فى بعض الدوائر الصلحية . ولست اعترض على عواطف دعاة الصلح . ولكني اعترض على بلادة فهمهم فدعاة الصلح لا يعرفون كيف ينال الصلح . أما انا فاعرف . ولهذا أرسلت الكولونل (هوس) الى اوربا للحكم فى كيفية احراز النصر .

معاضدة امريكا لروسيا

لاتزال حكومة الولايات (المتحدة) تمد بالمعاضدة الكبرى لروسيا بالمال والذخائر وتسعفها بكل الوسائل الممكنة لتنشيطها وتقوية عزائمها وقد اسلفتها منذ اسابيع ستة ملايين من الجنيهات

تدمير محطة حيدر باشا

ورد فى أنباء الصحف انه بينما كانت قطرات النقل واقفة بمحطة (حيدر باشا) الشهيرة فى (الاستانة) وهي مهيئة للسفر ومشحونة بمهمات حربية وذخائر نارية اذ ظهر منها إنفجار عظيم دمر المحطة كلها وابادها عن بكرة ابيها

الحالة فى تركيا

قرأنا فى بعض الصحف رواية عن رجل غادر (ازمير) منذ شهرين ونصف . قال بان الحالة فى (الاناضول) محزنة جداً وان موت السكان جوعاً صار امراً عادياً واستشهد على صدق قوله هذا بان (اورطة) من الجنود المسيحيين والاتراك فى (ازمير) كانت مؤلفة من الف ومائتي جندي فلم يبق منها بعد عام واحد غير ثلاثمائة وهذا الباقي هلك بسبب الجوع والامراض وان الحالة فى الطبقات الفقيرة فى (الاستانة) يرثى لها ولاينقصون شيئاً عن سكان (الاناضول)

امريكا والحرب

من انباء واشنطون ان الوزير (لنتج) إعلن بان المندوبين الاميركيين الذين سيشتركون فى اعمال مؤتمر الحلفاء الذى سينعقد فى (باريس) وفى مقدمتهم الكولونل (هوس) قد وصلوا الى بريطانيا العظمى ثم قال الوزير ان هذا المؤتمر سيكون حربياً محضاً والغاية منه تنسيق عمل الحلفاء باسلوب أتم لاجل الحصول على الغاية المطلوبة والكولونل (هوس) هو رئيس المندوبين وسفير مرخص ومصحوب بعدد كبير من الخبيرين فى الشؤون البحرية والعسكرية والمالية وفيما يتعلق بالحصر البحري وبين اعضاء هذا الوفد الجنرال (بليس) رئيس اركان الحرب العام والاميرال (بنسون) وقد بلغ اكتتابات قرض الحرية الف مليون من الجنيهات

ترحيب ايطاليا

بالجنود البريطانية

قرأنا فى الصحف ان الجنود البريطانية وصلت الى خط القتال فى ايطاليا وقد قوبلت بمظاهرات مؤثرة تنطوي على الترحيب والولاء فان الرجال والنساء من جميع الطبقات كانوا يذهبون جموعاً الى المحطات لتقديم الاثمار والسجاير والازهار للجنود وهؤلاء يقابلون ذلك بالشكر والامتنان وقد ازدادت هذه المظاهرات على طول الطرق المؤدية الى الولايات . وكان السكان فى كل مكان يسرعون الى مقابلة الجنود بمثل تلك الحفاوة وقد طرب الشعب الايطالي كثيراً مما رأه فى الجنود البريطانية من دلائل الجلد والقوة والنشاط . ولذلك صار يهتف لهم بالشكر والامتنان هتافاً متوالياً

بوادر

الثورة في المانيا

جاء فى اخبار الصحف ان الاشتراكي (كبرل رادك) صرح فى (زورخ) بان روح الثورة فى جنود البحارة الالمانية تزداد وتتفاقم يوماً فيوماً . وان عدد الذين فروا من الجيش والاسطول الالمانيين يتجاوزون عشرات الالوف ومما جاهر به ايضا ان رجال البوليس يفتشون فى مدن المانيا الكبرى عن افراد العصابات الثائرة وتعقبهم ولكن هؤلاء قادرون على البقاء من غير (اوراق الشخصية) ومن غير تذاكر الخبز لان العمال يطعمونهم ويساعدونهم

فلنكنهاين فى حلب

يقيم الجنرال (فلنكنهاين) القائد الالماني الشهير الآن فى حلب التى اتخذها مركزاً لرياسة جيشه وهو يتولى قيادة الجيوش التركية فى فلسطين والعراق وقد صرحت الدوائر الرسمية الالمانية بعد رجوع الامبراطور من زيارته (للاستانة) بان العثمانيين يجب أن يقدموا للجنرال (فلنكنهاين) كل ما يحتاجه للقيام بما ينويه من الاعمال الحربية من غير أن ينتظروا أقل مساعدة مما ترد لهم من الخارج

وهذا دليل واضح صريح على أن الالمان فى شغل شاغل عن مساعدة حلفائهم بما هم فيه من شدة الحاجة للرجال ولما أشغل بالهم فى الميدان الغربى من هجمات البريطانيين العنيفة المتوالية في (فلندر) وما يرونه من التأهب العظيم فى امريكا وانكلترا

وزارة فرنسا الجديدة

جاء فى برقيات البريد الاخير ان المسيو (كلمنصو) الشهير قد تقلد رياسة الوزارة الفرنساوية على اثر استقالة المسيو (بنلفه) الوزير السابق

وليس لهذه الاستقالة علاقة ما بشأن من الشؤون الحربية او السياسية لا المتعلقة بما بين فرانسا وحلفائها ولا بما بينها وبين اعدائها البتة ولكن الخلاف جرى على أمر داخلي يختص بالفرنسويين انفسهم فقط .

تقديم النساء التركيات لامبراطور الالمان

روت جريدة (البصير) عن انباء البريد الاخير ان « الكونة رنستورف » عقيلة السفير الالماني فى العاصمة التركية قدمت الى الامبراطور غليوم يوم زار الاستانة طائفة من النساء التركيات الداخلات فى جمعية الهلال الاحمر . قال الراوى وهذه أول مرة قدمت فيها النساء التركيات رسمياً الى رجل فى عاصمة حكومة تزعم انها اسلامية وان كان هذا الرجل ملكا كبيراً ! ! !

« القبلة » نحن لا ننكر ذلك على الطورانيين . ولا نستغربه فانهم قد اتوا قبلا بافظع من هذه الاعمال كما لا يخفى على القراء . فمن جملتها ارسالهم قبل نشوب الحرب ببرهة يسيرة نساء تركيات الى « برلين » و « فينا » ليتعلمن علم تربية الاطفال وصناعة الاسنان . وتأسيسهم بعد نشوب الحرب نادى (ترك والمان يوردى) بالاستانة ليمتزج العنصر التركى بالعنصر الالماني ويأخذ هذا بآداب ذاك وعاداته ولا يخفى ان هذا النادي يحتوى على رجال ونساء من كلا العنصرين وقد تبجحت وافتخرت بهذه الاعمال الصحف التركية ولا سيما جريدة « طنين » التى هى لسان حال الاتحاديين ورئيس تحريرها حضرة حسين جاهد الشهير بوقاحته فليس عجيباً ان يقدم للرجال النساء . ويجاهر بالمنكر والفحشاء ما دام اصحابنا التورانيون هم ولاة الامر فى عاصمة ملك بني عثمان الابرار . (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

مكافحة الغواصات

جاء فى (الاهرام) عن (واشنطون) ان مجلس (الملاحة) الاميركى يشتغل بوضع وسائل عظيمة لتقليل رؤية السفن وقد حصل على نتائج باهرة ولاسيما فى استخدام قنابل الدخان التى تمكن السفن من عقد سحب صناعية من الضباب تمتد الى مسافات عظيمة وتشبه الضباب الطبيعى ومجلس (الملاحة) شديد الثقة بانه سيزداد النقص فى عدد السفن التى تغرقها الغواصات

وهذا لا يستنكر من امريكا ام العجائب ومصدر المخترعات الغريبة ٥

قصيدة حضرمية

جاءتنا هذه القصيدة التى تشف عن شعور عالي وحمية قومية سامية فنشرناها تنشيطاً لذوي الافكار الصحيحة والآراء الصائبة :

يا راحلاً من فوق مهره قويه
من جمال العيس خذها نقيه
اطوى الرسن واركب عليها عشيه
ركابها يبلغ عليها آما نيه
عد البوادى كلها لا توقف
وحثها فى سيرها وان تكلف
وابلغ الى الشام قطراً موصف
يقول يا حزناه مما جرى فيه
بلغ جمال الطاغيه خط مكتوب
وفيه العزامى وبالويل مصحوب
لا بده انه ما تهنى بمشروب
من حين جاء العلم من عندراعيه
غزه غدت والشام من بعدها راح
وكل قفل له حديده ومفتاح
أبنك وأبن القفل يامطغيا طاح
ثم اقترب وقتك وجاتك دواهيه
غزه ويافا بعدها لا تفكر
مالا كسبته ظلم يغدى مخسر
أبشر بخسرانك وبالويل أبشر
مكسبك شراً بالدنانير تشريه
شيدتها وأمسيت منها مطرّد
عزالك فيها فرض واجب . وكد
لحصل لها يا ابن الطغاه أخدباليد
طابورك أمسا مكتفات أياديه
يزهم على القايد وقائده شارد
يقول هذا السيف مانى مجاهد
لا طاقة عندى لهذى الشدايد
ترك سلاحه حين فارق محاجيه
بلغ عزا غزه لا نور وطلعت
وقلهم قوم الطرابيش فرت
وقلاعها وحصونها قد احتلت
وقائد الفرقه شرد من مبانيه
ادعو على غليوم والقو ضيافه
لانها كانت كرامة زفافه
قولوا له القائد موثق كتافه
أبدى لنا رايك ومادبرتك فيه
دبرلنا تدبير وافعل بصيره
أحوال شدتها علينا خطيره
واهوالها من كل جانب كبيره
العقل منها ضائعات معانيه
ايش عاد نفعل بعدغزه و بغداد
وتكريت والموصل على جرف ويش عاد
ورأينا يا اخ غليوم مافاد
هذه تدابيرك وهذه مواربه
هيهات ثم هيهات يا آل توران
وجيشنا خيم على أرض حوران
مشاة فى البيداء وفارس و هجان
من كل قرم اذا دعى أجاب داعيه
اهل المروه والشجاعه خذوها
ارثاً من الاجداد ماضيموها
يوم المعارك مشبكه بنوها
بحراً يلاطم موج كلاً سبح فيه
الارواح بيعت فى محبت وطنهم
قذايف الاتراك ماهونتهم
ولا الميازر والقلل خوفتهم
هجموا على المدفع وطشوا راميه
حطت سحايبهم برد سم قاطع
ضلوا بنى توران فى كل شارع
تسحب دماهم والاسنة تلامع
فى يوم زير الحرب هزج بمغانيه
قامت على حسه تجاوبه لبيك
أهل الجزيره كلهم بين ايديك
حتى الجبال الراسيه تقول سعديك
حكم الهماشر مانعدى مباديه
ارض الحجاز الآن قدها خلية
من قوم قد كانت بها اجنبيه
واليوم عادت مزهره هاشميه
والله حط القوس فى يد باريه
احكامها عادت بشوكه وميزان
فى يد عدنان ويعرب وقحطان
وبيتها بالعدل ياصاح مليان
والظلم لا تذكره ولا عاد تطريه
وآخر كلام الحميرى يالله أيد
شوكة ملكنا حسين بالنصر واسعد
انجاله حاموا حماهم وشيد
ركن الشريعه يالله ارفع مباديه
واذكر محمدا ول القول وآخر
عد ما حدى حادى على العيس زاير
وآله وصحبه ما نغم فى المنابر
مأذن نادا وجابه مناديه

سعيد بن سالم باكلكا

حوادث محلية

غسل الحرم الشريف

فى صباح يوم الثلاثا الماضى صار الاحتفال بغسل المسجد الحرام كما هو معتاد فى كل سنة . واشترك فى هذه الخدمة الجليلة موظفوا الحرم وبعض الاعيان (والزمازمة) والاغوات وفصيلة من رجال الشرطة وكان فى مقدمتهم ذوو الجاه والاقبال ناظر الحرم الشريف . وفضيلة . نائب الحرم . وبعد فراغهم من ذلك العمل الحميد . اجتمع الحاضرون جميعهم عند باب (الكعبة المشرفة) زادها الله تشريفاً وتعظيماً . ودعوا للحضرة الملوكية الهاشمية بالنصر والتأييد . ودوام ملكه السعيد ولانجال جلالته الامراء الابطال . بالتوفيق وبلوغ الآمال . التى ستكون ان شاء الله تعالى سبب سعادة العالم الاسلامى اجمع وأمنت الجماهير على هذا الدعاء تأميناً متواصلاً بصوت عال اعاد الله على الامة الاسلامية أيام سرورها باليمن والرخاء

قدوم

وصل الى العاصمة فى صباح يوم الثلاثاء حضرة الشيخ محمد على عبده نجل صديقنا الفاضل الشيخ عبدالقادر عبده قائمقام (ينبع) فنهنئه بالسلامة

سفر

غادر العاصمة فى مساء أمس حضرة الشهم الغيور والوجيه المحترم السيد نسيب البكرى قاصداً (العقبة)

وغادرها ايضاً شقيقه الاديب الاريب والوجيه المحترم السيد سامي البكرى قاصداً مصر .

فنرجوا لهما دوام الراحة والسلامة فى السفر والاقامة

الباخرة (مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس فى ١٣ صفر وعليها البضائع الآتية :

عدد
٢٥٠٠ تنكه قاز
١١ طرد صابون
٤ صناديق بضاعه
١٠ طروود تمر
٣ صناديق ورق سيقاره
٣ « نيله
١ صندوق دخان
١ « سجاير
والمجموع ٢٥٣٣

سنابيك

ووصل السنبوك (السهالة) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
٣٠١ بن قهوه
١٥ عقد ذره
المجموع ٣١٦

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
١٣٦ بن قهوه
٢٦ عقد لوبيه
المجموع ١٦٢ طرداً

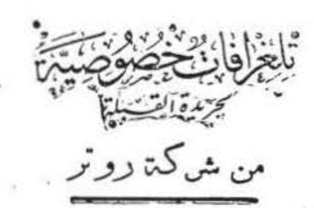
ووصل السنبوك (فتح الرحمن) من سواكن فى ٢١ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
٣٠ خرنوب
١٠ لباد
١ ورق سجاره
١ حوت
المجموع ٤٢

السهالة من دوقه
طرود
٥٩ شعير
٢٦ ذره
٨ لوبية
٦ ثوم
المجموع ٢٩

سلودنه من الليث
١٦٩ حنطه
١٣٣ شعير
٤٠ سمن
١٦ ذره
المجموع ٣٥٨

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به .



من شركة روتر

بين البريطانيين و الالمان

لوندرة – فى ٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه البارحة صباحاً قام الجيش الثالث الذى تحت قيادة الجنرال (سور جوليان بنيك) بعدة هجمات ما بين (سان كانتان) ونهر (سكارب) وانا فاجئنا العدو وباغتناه تماماً لان كل هذه الهجمات حصلت بدون ان تمهد لها المدفعية الطريق . وان جيوشنا شقت خط الاعداء فى مسافة خمسة اميال . فى جبهة عريضة ولم تزل الحرب مستمرة وفى ساعة الهجوم كان عدد كبير من السيارات المدرعة المسماة (تانكس) تتقدم فى الجبهة الاصلية امام المشاة وتحطم نسافات الالمان المصنوعة من الاسلاك والبولاد المشتبكة والمتداخلة بعضها فى بعض وكانت تتعقبها الجنود الاسكوتلاندية والارلاندية وتستفيد من الاختراق والثقوب التى حصلت من هجومها وتنسف وتخرب الاستحكامات الاولية من الخط المعروف بأسم (هندنبورغ) . وكانت مشاتنا تتقدم مع سياراتنا المدرعة فى كل الجهة الى ان استولت على الاستحكامات الثانية من الخط المذكور بمقدار ميل من وراء نقطة الاستناد خط (هندنبورغ) وكان الطقس لطيفاً ومساعداً لجميع حركاتنا غير ان الجو تحول بعد برهة وهطلت الامطار فى طول الليل واعقبتها العواصف . واخذنا فى هذه الواقعة ثمانية آلاف اسيراً بينهم مائة وثمانون ضابطاً ولم نعلم بعد عدد المدافع المغتنمة من الاعداء .

لوندرة – فى ٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ . بانه قد احرز نجاحاً باهراً فى هذا اليوم فى الغرب وفى الجنوب الغربى من مدينة (كامبره) وانه رغماً عن نزول الامطار الغير منقطعة وعن إرسال الاعداء نجداتهم على وجه السرعة لأجل إيقاف تقدمنا قد اجليناهم عن مواقعهم المستحكمة ومن عدة قرى واخذنا منهم أسرى وان مفعول سياراتنا المدرعة فى هذه الحملات جدير بالذكر وقد تقدم جناحنا الايمن بكل نجاح فى طريق (كرنفيكور سور له كور) وضبط خطين من خنادق الاعداء فى الضفة الشرقية من قنال (له كور) وقد حصلت بيننا وبينهم محاربة عنيفة وصددنا جميع هجومهم المقابل لهجومنا . وان قرية (نوئيل) سقطت فى ايدينا فى هذا الصباح بعد محاربة قوية وانا رددنا بكل نجاح هجوم الاعداء المتقابل

لوندرة – فى ٧ صفر

يفيد بلاغ الفلد مارشال هيغ . بانا تقدمنا البارحة مساء وهجمنا على (فونتين نوتر دام) واستولينا عليها وعلى عدد من الاسرى .

لوندرة فى ٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هنغ بانا تقدمنا يسيراً فى الجنوب الشرقى من (اير) وصددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الغربى من (بونتروكت) ومن (سان كنتان) وفى الجنوب من (نونشابيل) وان الحال لم تتغير فى الجنوب من (كامبرو)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٧ صفر

تفيد برقية لاسلكية إيطالية بأن البارحة كان ضرب المدفعية شديداً للغاية فى كل الجبهة وكان الاسطول البريطانى والايطالى يشتركان فى الحركات معاً فى المنطقة الساحلية . وقد صددنا ثلاثة هجمات عنيفات قام بها الاعداء ضد جبل (بيرتيكا)

لوندرة – فى ٧ صفر

يستفاد من بلاغ ايطالى بأن الايطاليين قد صدوا العدو وكبدوه خسارة عظيمة ما بين (رنتا) و(بافا) فى (سان مارتيو) وفى جبال (بيرتيكا) و (فينيرا) وقد تقرب العدو قليلا نحو مواقعنا الامامية فى جبل (فونتانا) ولكننا ارجعناه الى الوراء فى مرتفعات (آزياكو)

القاهرة – فى ٧ صفر

هاجمنا العدو بعد ان مهد بمدفعياته وامطرنا بقنابله لقصد الاحاطة على (ملينسه) فى جبل (ازياكو) فصددناه وكبدناه خسائر عظيمة

انبــاء فرانسا

باريس – فى ٦ صفر

قد وصل الى الموانى الافرنسية فى ظرف هذا الاسبوع تسعمائة وثمانية واربعون باخرة وسافر منها الى الخارج تسعمائة وواحدى وستون باخرة ولم يغرق منها ولا واحدة غير ان باخرة واحدة هوجمت وفرت سالمة

ميدان افريقيا

لوندرة – فى ٧ صفر يفيد بلاغ جاء من افريقيا الشرقية بأن الجنود البريطانية دخلت (سيماس) فى وادى (كتيا نكارت) وانها دخلت ايضاً (ونوكلا) وان قوة صغيرة من قواتنا قد هاجمت بكل نشاط قوة عظيمة للاعداء فى الجنوب الغربى من (ليوغال) واننا فى هذه المعارك قد استولينا على مائة وثلاثة وثمانين جندياً المانياً ومائة وتسعين جندياً افريقياً

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٦ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٥ صفر مساء بان تقدمنا لم يزل مستمرا فى [ميدان فلسطين]

القاهرة – فى ٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٦ صفر بأن الجنود البريطانيين والهنود قد استولوا على بعض اسراء ايضاً [فى ميدان فلسطين]

انباء الصين

بكين – فى ٨ صفر

استقال ايضاً رئيس الوزارة من منصبه بداعى ثورة (الهومانس) الذين طردوا الجيوش الشمالية من الولاية وان حكام الولاية الوسطى استخفوا باوامر ادارة الحكومة الصادرة فى شأن اطفاء الفتنة

انفجار فى المانيا

لوندرة – فى ٧ صفر

يستفاد من الاخبار الواردة من [زوريخ] بأن المعامل الكيمياوية الواقعة بالقرب من مدينة [فرانكفورت] (وهذه المعامل من اكبر واعظم المعامل الموجودة فى البلاد الالمانية) قد دمرت عن بكرة ابيها لانفجار قد حصل فيها وان التلفات فى الانفس والخسارات المادية عظيمة جداً.

انباء روسيا

لوندرة – فى ٥ صفر

احاطت جنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالوديتى [كاركوف] و [فورانيتز] فى الجنوب الغربى من (موسقوا) حيث يوجد هناك الفا جندى قوزاق يتقدمون

علمت جريدة (ديلى كرونكل) من [اسكتكهولم] بأن الجنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالودين قد استولوا على [دونيتز كوانليد] وان الجنرال المذكور قد أوقف فى مدينة [كاركوف] مثتى مركبة مملوءة من الطعام قادمة الى بتروغراد . وانه ينتظر بأن الجنرال كالودين او الجنرال كورنيلوف يعلن سلطته العسكرية المطلقة

لوندرة – فى ٦ صفر لم تأت ايضاً الى هنا اخبار عن روسيا

لوندرة – فى ٧ صفر

يفيد مخابر روتر فى مدينة بتروغراد بأنه ذهب قائد حامية هذه العاصمة ومعه مندوب جمعية (الماكسماليست) وحاميته ، تتقدمهم الموسيقى العسكرية الى بنك الحكومة وطلب منه بأن يدفع اليهم عشرة ملايين (روبله) وبفاوض مدير البنك المذكور مندوبى المجلس البلدى ومندوبى جمعية الزراع فقرروا باكثرية الاراء رفض هذا الطلب وامتناع قائد الحامية بذلك فعاد بجيوشه وذهب تواً الى زيارة مندوب جمعية الماكسماليست وقرر هؤلاء ايضاً بأن هذا الطلب منافر للقانون فاقتنع القائد وذهب الى مدير البنك وأدى اليه الترضية اللازمة

فى اسبانيا

لوندرة – فى ٧ صفر

انه يوشك ان يظهر اضطراب غريب فى (اسبانيا) فالصحف (الاسبانية) تشير الى أنه ينتظر تبدلات مهمة هناك . وسيشرع فى اقامة مظاهرة عمومية ويطلب بها العفو العام عن المجرمين السياسيين . ويقال ان الحكومة تشترك فى هذه المظاهرة ايضاً لاجل تأمين اصدار العفو المطلوب